

وترجمته :

« عديم القجربة »

- أصاب البوار تجارة المكر طوال المدة التي قعد فيها القاضي بعيداً عن الكسب والعمل .
- فلم يحضر أي شخص رسالة تحمل خمرأ ، سكرأ ، ديكأ أو رداءً .
- كما لم يتواجد على بابه أحد في منتصف الليل ، حتى يحضر له بدرة من ذهب .
- ولم يضع أي تاجر غشاش ، ذهباً تحت مسند القاضي طلباً للصمت .
- هـ - وعندما اشتد به المرض ، وخارت قواه ، استدعى ابنه للمثول أمامه .
- وقال له : هكذا أغلقت الأيام متجري ، ولم تعد لي قدرة على إنجاز أي أمر .
- اجلس مكان أبيك ، واحمل من بعدي كل مهمامي ومكسبي .
- لقد انقضت أيام سعيدة صددت فيها الكثيرين من الخلق ، فانشروا شباكك يا بني ، كما نشرتها أنا من قبل !
- أعط الحق لمن تعرفه غنياً ، حتى ولو كان الحق مع الفقير المعدم !
- ١٠ - قال (الابن) : سوف أسوس العدالة جيداً ، كما سأخدم كل إنسان حسب قدرته .
- مرت ساعات الصباح وهو جالس بالمجلس ، وفي المساء عاد مخضباً يده بالدم !